

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث الثالث : قال عليه السلام : .

- " ادرءوا الحدود " .

قلت : روي من حديث عائشة ومن حديث علي ومن حديث أبي هريرة .

[أحاديث مختلفة] : .

- أما حديث عائشة : فأخرجه الترمذي (1) عن محمد بن ربيعة عن يزيد بن زياد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ادرءوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فإن كان لها مخرج فخلوا سبيله فإن الإمام أن يخطئ في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة " انتهى . قال الترمذي : هذا حديث لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث محمد بن ربيعة عن يزيد بن زياد الدمشقي عن الزهري ويزيد بن زياد ضعيف في الحديث ورواه وكيع عن يزيد بن زياد ولم يرفعه وهو أصح ثم أخرجه عن وكيع عن يزيد بن زياد به موقوفا انتهى . ورواه الحاكم في " المستدرک " وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي في " مختصره " فقال : يزيد بن زياد قال فيه النسائي : متروك انتهى . وقال الترمذي في " ع [الكبير] " : قال محمد بن إسماعيل : يزيد بن زياد منكر الحديث ذاهب انتهى . ورواه الدارقطني ثم البيهقي في " سننهما " مرفوعا وقال البيهقي : الموقوف أقرب إلى الصواب .

- وأما حديث علي : فأخرجه الدارقطني في " سننه " (2) عن مختار التمار عن أبي مطر عن علي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ادرءوا الحدود " انتهى . ومختار التمار ضعيف .

- وأما حديث أبي هريرة : فرواه أبو يعلى الموصلي في " مسنده " حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا وكيع حدثني إبراهيم بن الفضل المخزومي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ادرءوا الحدود ما استطعتم " انتهى . ورواه ابن ماجه في " سننه " (3) حدثنا عبد الله بن الجراح ثنا وكيع به مرفوعا : ادرءوا الحدود ما وجدتم لها مدفعا انتهى .

(1) عند الترمذي في " الحدود - باب ما جاء في درء الحدود " ص 183 - ج 1 ، وفي "

المستدرک - في الحدود - باب إن وجدتم مخرجا فخلوا سبيله " ص 384 - ج 4 ، وعند

الدارقطني في " الحدود " ص 324 - ج 2 .

(2) في " الحدود " ص 324 - ج 2 .

(3) في " الحدود - في باب الستر على المؤمن " ص 186 - ج 2